

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

و ( أَجْلَى ) القوم عن القتل تفرقوا عنه بالألف لا غير قاله ابن فارس وقال الفارابي أيضا ( أَجْلَاوَا ) عن القتل انفرجوا و ( أَجْلَاوَا ) منزلهم إذا تركوه من خوف يتعدى بنفسه فإن كان لغير خوف تعدى بالحرف وقيل ( أَجْلَاوَا ) عن منزلهم و ( تَجَلَّسَى ) الشيء انكشف .

الجُمْهُورُ .

الرملة المشرفة على ما حولها سميت بذلك لكثرتها وعلوها وفي حديث ( جَمَّهَرُوا قَيْدَهُ ) أي جمعوا له التراب ومن ذلك قيل للخلق العظيم ( جُمْهُورٌ ) لكثرتهم والجمع ( جَمَاهِيرٌ ) .

جَمَحَ .

الفرس براكبه ( يَجْمَحُ ) بفتحين ( جِمَاحًا ) بالكسر و ( جُمُودًا ) استعصى حتى غلبه فهو ( جَمُوحٌ ) بالفتح و ( جَمَاحٌ ) يستوي فيه الذكر والأنثى و ( جَمَحَ ) إذا عار وهو أن ينفلت فيركب رأسه فلا يثنيه شيء وربما قيل ( جَمَحَ ) إذا كان فيه نشاط وسرعة و ( الجِمَاحُ ) من الأولين مذموم ومن الثالث محمود لكن الثالث مهجور الاستعمال وإن كان منقولاً و ( جَمَحَتِ ) المرأة خرجت من بيتها غضبى بغير إذن بعلمها ( فالجَمُوحُ هو الراكب هواه .

جَمَدَ .

الماء وغيره ( جَمَدًا ) من باب قتل و ( جُمُودًا ) خلاف ذاب فهو ( جَمَدٌ ) و ( جَمَدَتٌ ) عينه قلَّ دمعها كناية عن قسوة القلب و ( جَمَدَ ) كفه كناية عن البخل وماء ( جَمَدٌ ) بالسكون تسمية بالمصدر خلاف الذائب و ( الجَمَدُ ) بالفتح جمع ( جَمَدٌ ) مثل خادم و خدم و ( جُمَادَى ) من الشهور مؤنثة قال ابن الأنباري وأسماء الشهور كلها مذكرة إلا جماديين فهما مؤنثتان تقول مضت جمادى بما فيها قال الشاعر .

( إِذَا جُمَادَى مَنَعَتِ قَطْرَهَا ... زَانَ جَنَابِيَّ عَطَانٍ مُعْصِفٍ ) .

ثم قال فإن جاء تذكير جمادى في شعر فهو ذهب إلى معنى الشهر كما قالوا هذه ألف درهم على معنى هذه الدراهم وقال الزجاج ( جُمَادَى ) مؤنثة والتأنيث للاسم فإن ذكرت في شعر

فإنما يقصد بها الشهر وهي غير مصروفة للتأنيث والعلمية والجمع على لفظها )

جُمَادِيَّاتٌ ) والأولى والآخرة صفة لها فالآخرة بمعنى المتأخرة قالوا ولا يقال ( جُمَادَى الأُخْرَى ) لأن الأخرى بمعنى الواحدة فتتناول المتقدمة والمتأخرة فيحصل اللبس فقيل الآخرة

لتختص بالمتأخرة .

ويحكى أن العرب حين وضعت الشهور وافق الوضع الأزمنة فاشتق للشهور معان من تلك الأزمنة

ثم كثر حتى استعملوها في